



كان الفيلسوف اليوناني « ديوجين اللائرسى
« أشهر من حمل فانوساً في وضح النهار،
كأن نور الشمس لا تكفيه في البحث عن الذي
يريد. في بحثه عن قيم الانسانية، بتأمل تام
وبمنتهى الشغف ليضيء قلبه وبصيرته، لا
يثنيه عن شغفه اسكندر المقدوني فقال له
صاحب الفانوس: أرجو منك أن تذهب أنت
وحصانك إلى الناحية الأخرى لأنك تحجب عني
ضوء الشمس.

هذه السنوات المعتمدة في ظل نظام البعث
كادت تلحق اليأس بنا، كاد التمادي المنظم
على كرامتنا والعقود المعتمدة تحت ظل القهر
والظلم تلك الافكار المرعبة التي قام بزرها
في عقلية كل مكون اجتماعي (طائفة - اثنية
- عرقية) حول الآخر تجعل كل منا يخاف الآخر
.. ولطالما أصبح هذا الخوف سبباً في التعقيم
و عدم التقرب ممن يتعايشون معك في
المكان.

فانوس محاولة لإلقاء بعض النور على الجانب
الآخر المخفي من شريكك في الوطن .. كريدياً
كان أم عربياً أو سريانياً.

اول تجربة سينمائية
في عامودا

ارجع

في تجربة هي الأولى من نوعها على الإطلاق في هذه المنطقة ومنذ عهود من القمع طالت حتى آلات التصوير , تم منذ أيام الإنتهاء من تصوير الفيلم السينمائي القصير (إرجع) في مدينة عامودا، من سيناريو وإخراج : سليمان عبد العزيز .

وعن مضمون الفيلم قال السيناريسست والمخرج سليمان عبد العزيز : يأتي فيلم (إرجع) لي طرح رؤى الحماسة التي تسيطر على فئة معينة من الناس , فكرة أن هناك طريقاً سالكة إلا أن الحماسة تدفع هذه الفئة من الناس نحو عبور الطريق الخاطئ .

على الرغم من أن هذه التجربة هي الأولى للكادر الفني بأكمله سواء المصور أو الممثل في صناعة السينما إلا أنهم أثبتوا إمكانية القدرة على الإبداع والعمل ضمن هذا المجال .

الجدير بالذكر أن العمل من بطولة جوان تتر وهي أول تجربة تمثيلية له وعن هذه التجربة تحدث المخرج سليمان عبد العزيز:

فيلم (إرجع) من النوع الصامت المعتمد على إحياءات الوجه والحركات وقد أثبت جوان تتر من خلال الملامح والأداء أنه يمكن الإستفادة من هذه المواهب الشابة لتقديم شيء سينمائي يرقى إلى مصاف العالمية .

فلم إرجع م انتاج عامودا للإنتاج الفني تمثيل جوان تتر - غازي سعدون ديكور : حسن ملا ابراهيم - شورش ابراهيم

إكسسوار : ياسر عبيدي /مدير الإضاءة و التصوير : خوشمان قادو/مصور جيمي جيب : كاسترو موسيقى تصويرية : روناس شيخموس - زهراب قادو /مونتاج : هوزان /منتج فني : عثمان جحي سيناريو وإخراج : سليمان عبد العزيز



مهرجان الربيع الأول

يختتم فعالياته في القامشلي

على مدار أسبوع كامل و بحضور جماهيري متميز اختتم في يوم 13 / نيسان / 2013 مهرجان الربيع الأول في مدينة قامشلي بعد تقديم فعاليات متنوعة (مسرح - سينما - معارض تشكيلية و فوتوغرافية - شعر - موسيقى).

يأتي مهرجان الربيع الأول كخطوة باتجاه تعزيز ثقافة العيش المشترك بين المكون السوري في مدينة القامشلي من

(كرد و عرب و سريان) و تسليط الضوء على الفعاليات المدنية و الحراك السلمي التي ترسم وجه الثورة السورية بثورة الموسيقى و المسرح و الغناء. أسدل ستار مهرجان الربيع الأول بعد نجاح و اقبال إعلامي و جماهيري و بحضور نخبة من السياسيين و المثقفين و النشطاء رغم الظروف الصعبة التي تمر بها المدينة لكن جدية العمل دفعت بمنظمي المهرجان إلى تقديم كل الجهود لإنجاحه. الجدير بالذكر تم إعداد المهرجان من قبل ائتلاف شباب سوا و تنسيقية الشباب السريان الأشوريين و برعاية تجمع شباب الكرد السوريين في الخارج - اسكيا - في مقر المنظمة الأثرورية الديمقراطية.

توزيع المساعدات الشهرية للوافدين الى عامودا من المناطق السورية المختلفة



قامت جمعية عامودا الخيرية بتوزيع السلة الغذائية المخصصة لشهر أيار لكل عائلة نازحة إلى عامودا تضمنت هذه السلة مواد غذائية وتمويلية . بالإضافة إلى ذلك تقوم الجمعية بتقديم السكن والكساء إلى جانب مستلزمات من أغذية وأدوات المطبخ ومساعدات نقدية وأدوية ورعاية اجتماعية لتوفير نوع من الأطمئنان لديهم و يقدر عدد العائلات الوافدة الى المدينة بـ 943/ عائلة من كل من المناطق التالية :

دير الزور (127) عائلة	حلب وريفها (235) عائلة
دمشق وريفها (314) عائلة	حمص وريفها (34) عائلة
درعا (5) عائلة	إدلب (5) عائلة
رأس العين (174) عائلة	الحسكة (49) عائلة

جدير بالذكر أن جمعية عامودا تأسست في 2012/4/16 بمبادرة من مجموعة شخصيات اجتماعية ووطنية وثقافية من أهالي المدينة.



عامودا للإنتاج الفني



سيناريو وإخراج : سليمان عبد العزيز

ثورة، سفر، وتواصل إجتماعي..

عن الحسرات الثلاث للسوري المسافر

هوزان شيخي

السوريون المرؤضون، كُنّا نُسمي أنفسنا، قانعين قابعين في حياة فُصّلت لنا.. أجيالاً متعاقبة من الذين ولدوا في عهد حافظ الأسد وأبنة أو ما قبلهما بقليل، رتبوا حياتهم وفق نمطية معينة، حاولوا قدر المستطاع تحويلها في ظل ديكتاتورية قمعية ونظام مخابراتي إلى حياة شبه عادية، متأقلمين مع وجود عنصر الأمن في المكتب والشارع ومعتادين على ألا يكون هناك حدث سياسي سوري يستحق الحديث عنه على الملأ.. السوريون، عاشوا-شبهه راضين- كما أختير لهم..

بعد أربع عقود من الحياة المقيدة حدثت الثورة السورية في غفلة، يقول العلماء بنظريات التاريخ ودوراته إن هذه الثورة كانت ستحدث عاجلاً أم آجلاً، وحدثت، فعل عملاق جماعي تغييريري وغير قابل للإيقاف..

السوريون الذين طوال هذه السنوات من حكم البعث شكلوا مفردات أيامهم وفق نُظْم بسيطة وضمن علاقات تلائم كل شخص، استيقظوا، وجدوا أنفسهم أمام هذا الانتقال المفاجئ والإجباري للحياة، الثورة -وبعيداً عن نتائجها السياسية- صارت الحدث الأوحد، من الدردشات في المقاهي إلى برامج التلفزيون مروراً برسائل الأصدقاء-الرسائل التي صارت أطول وأكثر رزقةً- وكتابات الأترنت، صار هناك حدث جمعي يلم السوريون، المشاركون في الثورة ليسوا الوحيديين الذين كسروا روتينهم، بل إن كل سوري قريب أو بعيد من الثورة-في درعا البلد، عين ديوار، ضواحي الشام أو حتى في القرداحة- تأثر بالحدث، وصارت الثورة السورية المفصل الأساسي وشبه الوحيد في أوقات كل سوري..

الانتقال المفاجئ هذا، نمط الحياة الجديدة وكسر العادات القديمة، كان الأثر الجانبي السلبي الأول للثورة، ليس من السهل على أجيال كاملة أن تغير عاداتها بين ليلة وضحاها، وخاصةً إذا أخذنا بعين الاعتبار المشاكل المعاشية المرافقة للثورة، من إنقطاع الخدمات الأساسية كالكهرباء والاتصالات مروراً بالارتفاع الخيالي للأسعار وتوقف الأعمال وليس إنتهاءً بانتشار الموت بكثافة ثقيلة في كافة أرجاء سورية.

رغم أن السوريين استطاعوا أن يتأقلموا في سرعة قياسية مع هذا الانتقال، واعتادوا في أشهر على منتجات الحدث الجديد، وصارت الحياة المتقشفة والممتلئة بأحداث الخوف والموت الحياة العادية الجديدة. لكن ظللنا حينها نسمع حسرة خفيفة على تفاصيل بسيطة في حياة ما قبل الثورة، "نفس الأركيلة ع البلكون" و "الخروج في الليل دون خوف" و"رحلة مع الأصدقاء" أشياء كهذه توقفت بشكل شبه قطعي، الثورة أولاً ثم الحرب لاحقاً بددت كل أمل في حياة بسيطة لكثير من الأشخاص الذين لقنوا طوال سنوات بأن الوضع السياسي في البلاد لا يعينهم. رغم ذلك كانت الحياة مستمرة، كان هناك السوريون كلهم معاً، ضمن دوائهم، كان هناك جزء باق متعلق بالعائلة والأصدقاء والمدن التي كبروا وعاشوا فيها..

مع تمدد الثورة، وخاصةً بعد دخولها في عامها الثاني، صار الوضع أكثر خطورةً، فإلى جانب الحسرة الأولى -التمثلة بالحنين إلى أيام الهدوء- ظهرت إلى السطح مشكلة مرتبطة بالأولى وتفوقها إزعاجاً، وهي مشكلة السفر أو النزوح. وصل الوضع بالنسبة لأعداد هائلة من السوريين إلى نقطة لا مجال فيها سوى للسفر، والسفر ضمن هذا الإطار كان له أسباب عديدة لا تتوقف عند صعوبة استمرار الحياة مع الحرب، بل تشمل أيضاً هرب الشباب خاصةً من التجنيد الإلزامي الذي صار يطول كل من يقع في يد قوات الأمن، إضافة إلى المضايقات والتهديدات التي كان يتلقاها أي مناصر للثورة، والمخاوف الطائفية أو العرقية في بعض المناطق، وطبعاً السبب الأساسي المتمثل بانتفاء وسائل الحياة الأساسية البسيطة.. مليون سوري غادر عشه،

هذا الرقم الكارثي يعطي تصوراً عن الحسرة الثانية في حياة السوريين اليوم، الحسرة على أن تنام في منزل.. مليون شخص غادروا بلادهم مرغمين أو شبه مرغمين، أغلب هؤلاء خرجوا إلى ظروف صعبة في دول الجوار أو الدول الأبعد، والهجرة في الوضع الطبيعي صعبة على المهاجر، وتصير أصعب في الحالات التي يكون فيها سبب الهجرة حرباً أو كارثة، معظم الذين خرجوا تركوا كل شيء وراءهم - قصص عن أطفال خرجوا دون ثياب،

شعراء تركوا مكتباتهم، وقصة عن أم لم تأخذ من بيتها سوى القرآن وصورة أبنها الذي مات البارحة -شباب قطع طرقات مرعبة فقط ليصل إلى ما كان يظن بأنه

بر الأمان. ورغم كل الكارثة السورية، فإن دول العالم مجتمعة لم تستطع تأمين حياة مقبولة وضمن أبسط ظروف الحياة لهؤلاء المهاجرين. في الصفر إذاً، كل من خرج مضطراً ومتعجلاً وصل ووجد نفسه في نقطة الصفر، الأشخاص الذين تم تجميعهم في حياة كاملة تشتتوا، ولا شيء، لا شيء إطلاقاً. وصل السوري المهاجر إلى زاوية لا تربطه بها سوى الظروف السيئة، وهنا برز الدور الحديث لوسائل الاتصال وشبكات التواصل الإجتماعي، صار هؤلاء المسافرون عالقين في تفاصيل الحدث السوري، مرةً أخرى، لكن من بعيد.

عزلة السوري في منفاه، زاد منها الاستمرار في مراقبة سوريا أترنتياً، سابقاً -وقبل أن يكون العالم قرية صغيرة- كان المهاجر يدخل في حياته الجديدة مكرهاً، حيث لم تتوافر وسائل للبقاء على اتصال شبه كامل بالحياة القديمة التي خرج منها. صار السوري مراقباً خارجياً لدائرة كان في قلبها سابقاً، الخوف على ما تبقى من سوريا، والترقب المستمر للأحداث التي لا تتوقف، جعلت السوري المهاجر يفتح صفحات الفيسبوك أكثر من أي فعل أخرى يمارسه في يومه.

الحسرة الثالثة هي حسرة المراقب من بعيد، حسرة المرعوب من أي خبر عاجل قد يقتل صديقاً أو يهدم منزلاً، حسرة الشاب الذي يرى على شاشته الصغيرة صورة لأصدقائه وهم يبتسمون رغم كل الخراب المحيط. السوريون الذين خرجوا بقوا ضائعين، لا هنا ولا هناك، والحسرة هي أن تتنفس في مكانين. الثورة، الحدث الأبهي في التاريخ الحديث لسوريا، ستصنع يوماً ما شيئاً من الحياة المنشودة، ستمر-إلى ذلك اليوم- تفاصيل، كثير منها كالموت، تضحيات، حين ننظر إليها لاحقاً، نقول: بسيطة..





تعليم الطفل حب القراءة



يتعلم الطفل القراءة عن طريق التحفيز، بإمكان أهل الطفل مساعدته ليصبح قارئاً جيداً. مع مراعاة عدم إجباره على القراءة، لأن الإكراه يؤدي إلى كره الطفل للقراءة، واعتبارها مهمة روتينية شاقة ومملة. إن قراءة قصة ممتعة للطفل ليلاً قبل النوم، هي بمثابة الخطوة الأولى ليتعلم الطفل القراءة ويستمتع بها. فالطفل لديه الفضول للتعرف إلى كل شيء وأي شيء. وهذا يعتبر فرصة جيدة لتعريفه إلى الكتاب.

القراءة ليلاً للطفل تخلق روابط قوية بين الأم والطفل، وتساعد على تخليص الأم من الشعور بالإجهاد، وتساعد الطفل على الاسترخاء والنوم. أن الطفل يكون تواقاً للحصول على اهتمام الآخرين والتأثير في مشاعرهم. لذا، على الأم انتهاز الفرصة وإبداء الإهتمام بطفلها عن طريق تفضية بعض الوقت معه في قراءة قصص قصيرة له، فهي بذلك تساعد على تحفيز فضوله الفكري الذي يشبه الإسفنج بقدرته على الإمتصاص.

يظهر الأطفال رغبة في تعلم القراءة في سن الخامسة. ولكن على الأم أن تغرس حب القراءة عند طفلها في سن مبكرة. ويمكنها أن تبدأ بقراءة قصص قصيرة مشوقة تقوم بتمثيل دور كل شخصية من شخصياتها بتغيير نبرة صوتها أثناء القراءة، بما يتناسب مع الشخصية، فهذا يساعد الطفل على الإستمتاع بهذه التجربة الممتعة، وعلى تطوير لغته بتعزيز قدرته على تمييز أصوات الأحرف التي هي أساس اللغة.

جيان حج يوسف

ان الأمر في هذا الموضوع لا يقتصر فقط على الأطفال الذين يعيشون ظروف الحرب ويعيشون ضمنها بل حتى على أولئك الأطفال الذين يتابعون تلك الصور والمشاهد على التلفاز أو الاستماع المتكرر لقصص تتضمن بشاعات الحروب وأهوالها و في سياق المسؤولية الملقاة على عاتق الكبار يتحمل الأهل عبئاً كبيراً في هذا الصدد ويقع على كاهلهم متابعة أمور الأطفال ومنحهم الأهمية القصوى على الرغم من الأعباء الكبيرة والصعبة التي تواجههم في تلك الظروف وربما في كثير من الأحيان ينسى الأهل في غمرة الاحتياجات الأساسية للبقاء على الحياة وتأمين لقمة العيش والملاذ الأمن لهم ولأطفالهم - ينسون الاهتمام النفسي والحاجات العاطفية لهؤلاء الأطفال.

وأول ما يجب أن يفعله الآباء والأمهات عند تعرض الطفل لظروف مروعة في الحروب هو أن يحيطوه بالاطمئنان ولا يتركوه دون دعم نفسي وأن يطمئنوه بأن كل شيء سيكون على ما يرام مع تشتيت فكره عن الحدث المروع وتبسيط الواقعة وتسخيفها قدر الإمكان.

رغم ذلك لا يمكن ترك الحلول منوطة بالأهل وحدهم، فمؤسسات المجتمع المدني والمنظمات الاغاثية دورا بالغ الأهمية في مساعدة الأطفال وذويهم في تجاوز المحن التي يتعرضون لها وذلك عن طريق تقديم الخبرات والمعلومات الصحيحة والمفيدة لهؤلاء الأهل في كيفية التعامل مع أبنائهم في حال تعرضهم إلى ظروف صدمية ويمكن ذلك باستيعابهم في دورات مخصصة لهذه الأمور كما ويمكن التعامل بشكل مؤسسي مباشر وهو الأهم مع فئة الأطفال بكل فئاتهم سواء كانوا مهجرين بشكل قسري أو متعرضين لصدمات نفسية وذلك بمتابعتهم عن طريق فريق الدعم النفسي من خلال جلسات العلاج النفسي الكلاسيكية مشمولاً ببرنامج كامل من الأنشطة الترفيهية واللعب الموجه واللعب الحر والتعبير بالطرق غير اللفظية كالتلوين والرسم أو الرقص بالإضافة إلى المتابعة مع الأهل ضمن برنامج الدعم الأسري.

علينا أخيراً ان نكون مقتنعين بان هؤلاء الأطفال هم أمانة بين أيدينا وعلى عاتقنا تقع مسألة حمايتهم وضمان أمنهم قدر ما أمكن حتى في أحلك الأوقات

معاونة الأطفال في الحرب

ميرخان أوصمان

تترك الحروب والكوارث آثاراً مدمرة على المجتمع الذي تقع فيه والبيئة المحيطة بكل أشكالها وتنوعها من هدم للمباني والمنازل وحرق للأشجار وتشويه كبير للطبيعة إلى تدمير لا يمكن حسابه للحياة النفسية البشرية.

من شأن الحرب أن تجعل الإنسان ضعيفاً يصل إلى حد التهشم أحياناً، وربما يكون للبالغين القدرة على تحمل الصدمات والتكيف بشكل أسرع مع الألم والمعاناة باعتبار ان لديهم خبرات متراكمة في الكثير من مجالات الحياة إلا ان الأطفال يكونون على العكس من ذلك، فإن ما يتعرض له الطفل من مواقف شخصية من اعتقال أو ضرب أو إذلال أو تعرضهم لتلك المشاهد المرعبة وبخاصة تلك التي يتعرض فيها إلى رؤية مقتل ذويه وأهله أو أقاربه وأصدقائه تترسخ في ذاكرته وتصبح صوراً ملازمة له في مخيلته لتصبح مع مرور الوقت إلى أزمة نفسية ويتحول المشهد المرعب والصادم الذي رآه قبل سنوات أثناء الحرب إلى كابوس طويل يهدد صحته النفسية ويضع على كاهله ضغطاً هائلاً ربما لا يستطيع تحمله على الدوام. تستحضرني حالة طفل عراقي كنت أتابع حالته في جلسات الدعم النفسي، هذا الطفل الذي رأى مقتل والده أمام عينيه وكيف انه لم تفارقه صورة والده وهو مضرج بالدماء أمام باب المنزل وكيف كان مرتعياً فوق جثته وهو لا يصدق ما يراه، وإذا كان السلس البولي الذي يعاني منه يعتبر اقل الأعراض شدة فان الاضطراب السلوكي من عدوانية وعدم القدرة على التكيف في البيئة المدرسية أو حتى الاندماج مع أقرانه في الحي والأحلام المزعجة المتكررة باتت ملازمة له لفترات طويلة لاحقة.



رهانات التردد الخطرة



بقلم: مايكل غيرسون
ترجمة: رمان اوصمان

المثال تعهدت باستخدام القوة العسكرية للدفاع عن مصالح الولايات المتحدة في الخليج الفارسي). إن نقل أوباما محور الاهتمام إلى أولويات أخرى قد يساعد في فهم رد فعله السلبي على الثورة الخضراء في إيران عام 2009 والربيع العربي وأخيراً الأحداث الجارية في سوريا.

لقد شكّلت سوريا اختباراً لعقيدة أوباما لكنها لم تحقق نجاحاً يذكر. من الصعب علينا أن نتذكر الآن لكن المراحل الأولى للانتفاضة السورية كانت بمعظمها احتجاجات سلمية على غرار تونس ومصر. ربما لو توفرت ضغوط دبلوماسية واقتصادية جادة وحاسمة لأقنعت عناصر من النظام بالتخلي عن عائلة الأسد وربما لو توفر دعم عسكري لمجموعات متمردة مسؤولة لآدى ذلك إلى استباق للصراع الطائفي وتهميش للجماعات الجهادية.

لكن بعد إضاعة الفرصة - من خلال التردد أو الأيديولوجيا أو التردد المعزز بالأيديولوجيا - فقد بقي على أوباما الحد من الأضرار. فأهدافه في السياسة الخارجية التي تتمثل في تحسين صورة الولايات المتحدة في العالم الإسلامي والتركيز على عملية السلام الإسرائيلية - الفلسطينية وتوجيه محور اهتمامه نحو آسيا قد تم تقويضها بشدة. والعواقب الأخلاقية والاستراتيجية هي أكبر فقد ساعد تراخي أوباما على تكوين حصيلة لحلقة تاريخية مألوفة: حرب أهلية في قلب الشرق الأوسط تؤدي إلى زعزعة استقرار الحكومات الصديقة وتعزز قوة الجهاديين وتصعد من التوترات الطائفية في المنطقة وتمنح إيران فرصاً أكبر في التسبب بالمزيد من الضرر - هي حالة يمكننا أن نسميها انتقام من إجماع ما بعد الحرب العالمية الثانية.

ينبغي على الولايات المتحدة ألا تقبل إعادة تمكين نظام الأسد على كومة هائلة من الجماجم وعليها ألا تقبل تفكك سوريا إلى جيوب بعضها يؤوي جماعات تابعة للقاعدة، لذا ليس لدى أوباما سوى مساعدة الثوار ليحققوا الانتصار ومن ثم مساعدة الثوار الموثوقين لينتصروا في صراع القوى ما بعد الأسد. لكن المماثلة والتردد صعباً من هذه المهمة كثيراً، فمع مرور الوقت الحروب الأهلية أميل إلى تفضيل الأكثر عنفاً وتطرفاً. وبينما تضيق خيارات تسليح الثوار أكثر وأكثر خوفاً من وقوع الأسلحة في أيدي (أعداء المستقبل) فإن ضغوطات اتخاذ عمل مباشر من قبل أمريكا تزداد أكثر (بالتحديد فرض منطقة حظر طيران).

إن سلبية أوباما في البداية تدفعه الآن باتجاه اتخاذ سياسات حاول جاهداً تجنبها.

قال رئيس الوزراء البريطاني الأسبق مؤخراً: "إذا تدخلت فقد يكون الأمر قاسياً جداً وإذا لم تتدخل قد يكون الأمر قاسياً جداً أيضاً". لكن إذا اضطرت إلى التدخل متأخراً بعد إهدار بعض من أفضل خياراتك فقد يكون الأمر الأكثر قساوة على الإطلاق.

فيما يتعلق بسوريا، بدأ أوباما وكأنه معزولاً ضمن أعضاء إدارته، فمع تصاعد الأعمال الوحشية من قصف مدفعي للأحياء المدنية إلى قصف جوي لطوابير المدنيين على الأفران إلى استعمال صواريخ سكود ضد المدنيين وصولاً إلى ما يبدو بداية استعمال الأسلحة الكيماوية، فقد أصبحت استراتيجية نظام الأسد واضحة بشكل يدعو إلى الرعب. ومع عدم قدرته على استرجاع المناطق التي يسيطر عليها الثوار فإنه يحاول إخلائها من السكان مخلفاً عدداً كبيراً من الضحايا وتدفع أعداد هائلة من اللاجئين وإثارة صراع طائفي في البلد. خلال السنتين الماضيتين أفادت تقارير أن العديد من كبار مستشاري أوباما منهم ديفيد بتريوس، هيلاري كلينتون، ليون بانيتا وبن رودس قد حثوا على اتخاذ إجراءات أكثر صرامة لإيقاف دوامة العنف في سوريا.

لكن أوباما قاوم بحزم هذه المشورة، وفضل بدلاً من ذلك زيادة التدريب والدعم غير الفتاك للمتمردين تدريجياً (ما أثبت عدم فاعليته إلى الآن). وخلال مؤتمره الصحفي الأخير حث مرة أخرى على الصبر. إذ لماذا يصر الرئيس على أن يكون غير فعال فيما يتعلق بالشأن السوري؟ لنبدأ بما هو واضح وجلي: أعيد انتخاب أوباما على وعود بتقليص حجم التدخلات والالتزامات الخارجية وليس الانخراط في قضايا جديدة. فقد عبرت كلتا حملتيه الانتخابيتين بشكل جلي مدى السأم والضجر من الحروب الأمريكية، لذا فأى عملية عسكرية في سوريا مهما كانت محدودة ستحملة عبئاً تاريخياً ثقيلاً: مواجهة أخرى مع ديكتاتور بعثي بشأن أسلحة الدمار الشامل؟

نستطيع أن نعزو هذا الأمر لما يمكن أن نسميه متلازمة حرب العراق. لكن يبدو أن لدى أوباما استراتيجية أكبر بالبقاء على الهامش بقدر ما هنالك "عقيدة أوباما" وهي: لقد أفرطت أمريكا باستثمار موارد واهتمام في أزمات منطقة الشرق الأوسط الناكرة للجميل وبالمقابل قصرت بالاستثمار في مناطق آخر وبخاصة آسيا.

إن هدف أوباما هو إعادة التوازن بالنسبة لهذا الملف لذا فالشأن السوري لا يتماشى مع هذه العقيدة حالياً. وكما كتب ولي ناصر من معهد بروكينز في النيويورك تايمز الشهر الفائت: "إن سوريا تمثل تحدياً للهدف المركزي لسياسة أوباما الخارجية وهو: تقليص دور الولايات المتحدة في الشرق الأوسط والتقليل من أهمية المنطقة بالنسبة للسياسة العالمية".

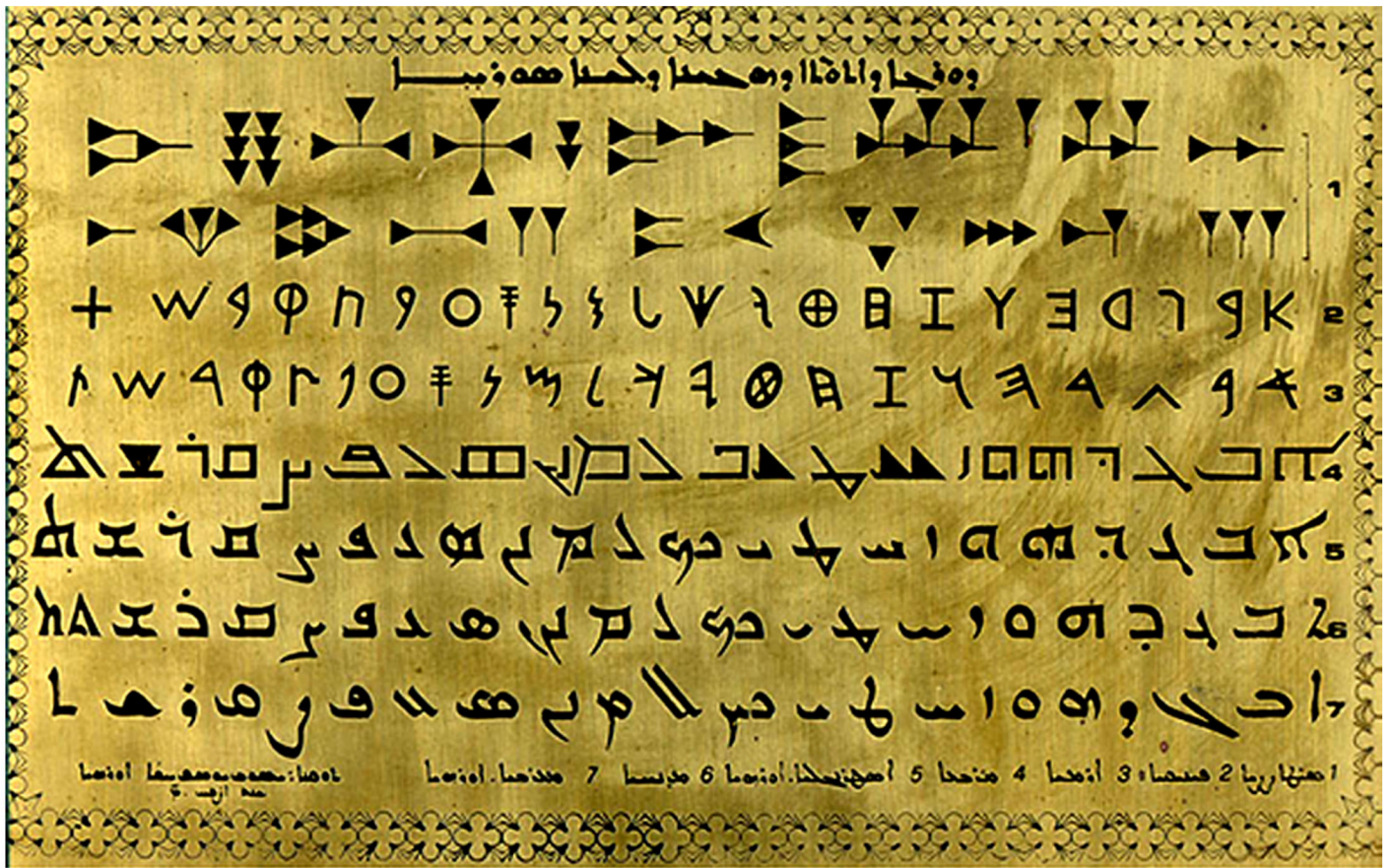
وإذا كان هذا صحيحاً فإن حياء أوباما التكتيكي هو أيضاً تعبير عن نوع من الجرأة الاستراتيجية. فهو يتحدى إجماع السياسة الخارجية لما بعد الحرب العالمية الثانية على الأولوية الجيوسياسية لمنطقة الشرق الأوسط. لقد أقر رؤساء كلا الحزبين بالدور الرئيسي للولايات المتحدة في ضمان استقرار المنطقة والسماح بتدفق الموارد [كالنفط] والدفاع عن أسرائيل ومؤخراً مواجهة صعود التطرف (فالعقيدة كارتر على سبيل



כ,ה מ א ה,י כ,ה מ א ה,י כ,ה

♦ **הנהגה:**

במסגרת תוכנית הלימודים, יתבצעו פעילויות שונות, בהן ישתתפו כל המשתתפים. מטרת הפעילות היא להעמיק את הידע וההבנה של המשתתפים בנושא, ולתמוך בהם בהגשמתם של מטרותיהם. הפעילות תבוצע באמצעות שימוש בכלי העבודה השונים, ובהם: קריאה, דיבור, כתיבה, ושימוש בכלי המחשבה. המטרה היא להעמיק את הידע וההבנה של המשתתפים בנושא, ולתמוך בהם בהגשמתם של מטרותיהם. הפעילות תבוצע באמצעות שימוש בכלי העבודה השונים, ובהם: קריאה, דיבור, כתיבה, ושימוש בכלי המחשבה.



הפעילות תבוצע באמצעות שימוש בכלי העבודה השונים, ובהם: קריאה, דיבור, כתיבה, ושימוש בכלי המחשבה. המטרה היא להעמיק את הידע וההבנה של המשתתפים בנושא, ולתמוך בהם בהגשמתם של מטרותיהם. הפעילות תבוצע באמצעות שימוש בכלי העבודה השונים, ובהם: קריאה, דיבור, כתיבה, ושימוש בכלי המחשבה.

הפעילות תבוצע באמצעות שימוש בכלי העבודה השונים, ובהם: קריאה, דיבור, כתיבה, ושימוש בכלי המחשבה. המטרה היא להעמיק את הידע וההבנה של המשתתפים בנושא, ולתמוך בהם בהגשמתם של מטרותיהם. הפעילות תבוצע באמצעות שימוש בכלי העבודה השונים, ובהם: קריאה, דיבור, כתיבה, ושימוש בכלי המחשבה.

أطفال

ماذا قال الطفل لقاتله أن شحذ السكين ؟
الطفل كان يعي تماماً أن السكين فقط أداة
لقطع البطيخ في ليالي الصيف ...
ماذا قال الذابح للمذبوح أن دنأ السكين الخائف
من العتق في هذه الليلة ؟

في المرأة الدموية لن ترى رسماً مطابقاً لوجهك
أيها الذابح
ستبصر حقداً مرسوماً على جبينك المتعرق ...
حشرجات الأطفال لن تغادر ساحة وعيك ...
لن يبقى ثمت أطفال ... سيصبحون رجالاً في
برهة ...

أيها الذابح ستصرخ : لم كبرتُم أيها الأطفال ...
أعناق من سنجر؟؟

في بيت جارنا يرقد طفل صغير هو صديقي , إنه
يحب السكاكين , لكن , ليس مجرماً ...

هكذا خاطب عقل الطفل المذبوح يد الذابح
ليلاً أيها الأطفال هناك من يدفع ثمن الحرية
روحك ستبقى خائفة أيها الذابح , ستبقى تهيم
على وجهك , تخاطب أعناقنا الطرية .

لأنني لم أقتل في تظاهرة أيها الأطفال
بمحاولة بارعة الفشل أوثقت الحبل بمروحة
السقف وعقدته جيداً في عنقي واضعاً كرسيّاً
بلاستيكياً تحت قدمي وما أن تحركت قليلاً
محاولاً الإختناق حتى صدرت مني صرخة مدوية
وصلت كل أرجاء البيت لينقدوني وأنا بعد على
قيد الحياة ...

ما يحيرني الآن بعد الفشل :
لم الصرخة إن كنت أريد الإختناق فعلاً ..؟

بمديّة وكتاب مهترئ خرج إثر ليلة كحولية ,
وعد الأزهار بعيش يليق بحنان قلوبهم , وبعينه
اليمنى التي لا تبصر إلا الأطفال لمح على غير
العادة ريحاً باردة تعصف بالأشجار الداهلة ,
كان الداهيون إلى موتهم يحيونه برأفة :
أنت يا شبيه الشيطان ستوسد أوصيص الألام
وتتعرّ بابتسامات الأطفال المذبوحين على غفلة
من ذويهم ...

القديفة لم تحطئ مكانها ,
القديفة بنت الحياة التي عاشوها ,
السكين لعبتهم البرينة ,
خانت أناملهم الطارجة ,
لسنا جنائاً حتى نذبح بالسكاكين
لسنا أطفالاً عشنا حياة الطفولة
نحن حملنا عن أهلنا تعب العيش

جوان تتر

الأغنية الثورية

شكّلت الأغنية منذ بدء الإنسان الغناء سجلاً لكل الحكايا، سجلاً عاماً للإرث
المحكي، إنها ذاكرة جمعية، تحوي الأغاني قصصاً تراثية نجح الإنسان في
تدوين بعضها ضمن كتب وبعضها الآخر تم تلحينها وودندنتها وبقيت تتناقل
من جيل لآخر، وفي نظرة للراهن نجد أن الأغنية الثورية لعبت دوراً في شحذ الهمم وإثارة عواطف
الجماهير وإنهاض الروح الثورية من خلال كلام معني ...

في الثورة السورية ومنذ اندلاعها ظهرت أغاني نظمت على نحو سريع كي تُعنى في المظاهرات
فبرز (إبراهيم قاشوش) و (عبد الباسط ساروت) اللذان حاولا كتابة كلام يدل على الظلم وعلى
القتل ... وأغنية للفنان (سميح شقير) المشهورة (يا حيف) ثم لتظهر بعد ذلك أغان كثيرة تتحدث
عن الثورة السورية والتي كانت ولازالت تُعنى في المظاهرات وتؤدي عبر مكبرات صوت عادية
ودونما موسيقى ... لتبقى أيقونات للثورة السورية واغنيات دعت للحرية وللتعايش بين المكونات



فظهرت اصوات مغنين

كرد مثل شفان برور
يغني لحمزة الخطيب
وللحرية للشعب
السوري

من القامشلي إلى درعا
واغنية برادار التي تغنى
في جميع مظاهرات
عامودا

وأخريين مثل
فقه طيرا الذي غنى
أيضا للحرية وشيرين
كيلو

التي غنت للشهيد مشعل تمو والفنان حكمت جميل الذي غنى لقامشلو وعامودا
ودرعا . هل نجحت الأغنية في تأريخ الثورة السورية ؟

الأغاني التي كانت تُعنى في المظاهرات إلى أي مدى نجحت في إبراز الألم السوري ؟
** إذا تبقى الأغاني خارطة تدل على الجغرافية والوطنية لسوريا الثائرة، الأغاني تبقى تماثيل
تروي حكايات عن الشهداء الذين قضوا في سبيل حريتهم وحرية الوطن .

